

اعتقال المستشار السعدون بعد انتقاده قرار تقييد مكبرات المساجد



التغيير

اعتقلت قوات نظام آل سعود ، المستشار الشرعي د. عمر عبد الله السعدون إثر انتقاده قرار تقييد مكبرات المساجد في المملكة.

وكشف منظمات حقوقية النقاب عن اعتقال قوات النظام لرئيس كتابة عدل عرقه السعدون على خلفية قرار نظام آل سعود تقييد مكبرات المساجد.

والسعدون، مستشار شرعي في فقه المالكية الإسلامية وتسوية المنازعات بالجمعية العلمية القضائية.

وكتب المستشار الشرعي في مقاله أن (المايكرفون) ، وسيلة حديثة قد أفادت كثيرا في إيصال الرسالة

المقصودة بأجمل صوت وأسمعه، سواء في المصالح الدينية أو الدنيوية، من صلوات ومحاضرات، واحتفالات وغيرها.

وقال: هذه الوسيلة التي أفادت كثيرا مثلها مثل أي وسيلة حديثة، قد يعترها بعض المفاصد، ولكن العبرة في الشريعة هو: النظر للأعم الأغلب، والمقارنة بين المصالح والمفاصد للخروج بالنتيجة الأغلبية.

وأشار إلى أن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله، هو أول من أدخل (المايكرفون) في المسجد في (نجد)، لنقل صوت الأذان والصلاة والخطبة، مما جعل بعض النساء يتحلقن ويقتربن من مسجده.

ونوه إلى صدور بعض الفتاوى بناء على بعض أسئلة لبعض أئمة المساجد من صغار السن وقليلي التجربة حول وجود بعض التشويش بين بعض المساجد.

ورأى أن إسكات مكبرات المساجد أضعف من همة بعض الناس من الذهاب لصلاة الجماعة، وشعر الناس بنعمة كبيرة فقدوها، وأنس عظيم بتلاوة القرآن سلبوه.

وقال إن من يتابع وسائل التواصل الاجتماعي، يجد تعليقات الناس الحزينة، ومطالبتهم بإرجاع صوت التلاوة والخطب للعلن، ثم جاءت أول جمعة بعد صدور قرار المنع، ليتجلى الضرر واضحا للجميع.

وذكر السعدون أن الضرر تمثل بجمع من المصلين خارج المسجد لم يسمعوها لا للخطبة ولا للتلاوة بل ولم يعرفوا في أي ركعة هو الإمام.

الجدير ذكره، أن تصريحات وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد عبداللطيف آل الشيخ، حول قرار إسكات مكبرات صوت الصلاة في المساجد، لاقت استهجانا واسعا في المملكة.

وعبر مغردون عن غضبهم من تصريحات الوزير آل الشيخ - الواهية - مؤكدين أن الهدف الأساسي من القرار الجديد هو إلغاء مظاهر الدين الإسلامي في بلاد الحرمين.

وطالبوا عبر هاشتاق صوت الصلاة لمطلب شعبي الوزير آل الشيخ بضرورة الاستجابة للمطلب الشعبي الواسع بإعادة فتح مكبرات صوت المساجد وقت الصلوات.

كما رد المعتضون بتداول وسوم "#نطالب_إرجاء_صوت_الصلاة"، و"#نريد_مطاعم_ومقاهي_غناء".

و"#نطالب_بمنع_صوت_الموسيقى"، في إشارة منهم إلى أن الأغاني أولى من الصلاة عندما يتعلق القرار بحجب الصوت.

وكان آل الشيخ برر قرار كتم مكبرات صوت المساجد بأنها من الأمور الحديثة والمستجدة لكن البعض حرم استخدامها.

وزعم منع الوزارة تشغيلها خلال الصلوات بورود شكاوى من القاطنين بجوار المساجد.

وزعم أيضا أن "هذه المكبرات قد حرمها وأنكرها كثير من الناس منذ زمن سابق، وفي المملكة لدينا تمسك بالدين والإسلام والعاطفة الدينية قوية".